كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرنا في كل خميس

عن شقيق بن سلمة رحمه الله قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يُذَكِّرُنا في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، لَوَدِدْتُ أنك ذَكَّرْتَنا كل يوم، فقال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أُمِلَّكُم، وإني أَتَخَوَّلُكُم بالمَوْعِظَةِ، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنَا بها مَخَافَةَ السَّآمَةِ علينا.

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر شقيق بن سلمة رحمه الله أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يعظهم كل خميس، فقال له رجل: إننا لنحب أن تعظنا كل يوم، فقال: إن الذي يمنعني من ذلك كراهية أن أوقعكم في الملل والضجر، وإني أتعهدكم بالموعظة وأتفقد حال احتياجكم إليها كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا، خشية أن يوقعنا في الملالة، إذ لا تأثير للموعظة عند الملالة.

معاني الكلمات

يُذَكِّرُنَا أي بالتكاليف الشرعية أو يذكر لنا ثواب الطاعات وعقاب المعاصي.

لَوَدِدْتُ لأحببت.

بِالْمَوعِظَةِ الوعظ: هو ذكر الأحكام الشرعية مقرونة بالترغيب أو الترهيب.

يَتَخَوَّلُنَا يتعهدنا.

السَّآمَةِ الملل أو المشقة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3082